

الجناس والسجع في سورة النساء

(دراسة بلاغية)

بحث تكلمي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

أنغار رولي فراتيوي

A. ١٢١٨٠٠٧

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠٢١/هـ ١٤٤٢ م

الاعتراف بأصالة البحث

أن الموقعة أدناه :

الاسم : أنغار رولي فراتيوي

رقم القيد : A٠١٢١٨٠٠٧

عنوان البحث : المحسنات اللفظية في سورة النساء

أحقق بأن البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوع فوّه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سيدوارجو ٢٥ مارس ٢٠٢٢

الباحثة



أنغار رولي فراتيوي

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.



بعد الإطلاع والملاحظات على البحث التكميلي الذي أحضرته الباحثة :

الإسم الكامل : أنغار رولي فراتيوي

رقم القيد : A.1218.007

عنوان البحث : المحسنات اللفظية في سورة النساء

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

<p>رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها</p> <p></p> <p><u>همة الخيرية الاجيستر</u></p> <p>رقم التوظيف ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٧٠١٢٠٢١</p>	<p>المشرف</p> <p></p> <p><u>الدكتور كمال يوسف الماجستير</u></p> <p>رقم التوظيف ١٩٧٩٠٦٠٦٢٠٠٥٠١١٠١٠</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان :

الجناس والسجع في سورة النساء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالبة : أنغار رولي فراتيوي

رقم القيد : A.1218.007

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربعاء، ١٤ أبريل ٢٠٢٢ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. المناقش الأول : الدكتور كمال يوسف، الماجستير
٢. المناقش الثاني : الدكتور نصر الدين الجوهر، الماجستير
٣. المناقش الثالث : الدكتور اندوس الحاج نور مفيد، الماجستير
٤. المناقش الرابع : ناصح المصطفى أفندي، الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج أغوس أدبطني

رقم التوظيف: 196210021992031001



UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Anggar Rully Pratiwi
NIM : A01218007
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Anggarpratiwi@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الجناس والسجع في سورة النساء

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 26 April 2022

Penulis

(Anggar Rully Pratiwi)
nama terang dan tanda tangan

ملخص

ABSTRAK

جناس والسجع في سورة النساء

Jinas Dan Sajak dalam Surat An-Nisa'

Kata Kunci: *Surat An-Nisa', Muhassinat Al-lafdhiyyah, Jinas, Sajak.*

Surat An-Nisa' adalah surat yang banyak membicarakan setiap hal tentang wanita. Jinas dan Sajak yang merupakan bagian dari Al-Muhassinat Al-lafdhiyyah menjadikan suatu kata lebih indah dan enak untuk didengar dari segi lafadz atau artikulasi bunyinya yang menitik beratkan pada memperindah lafadz. Ketika peneliti membaca dan mengkaji lebih dalam mengenai surat An-Nisa', peneliti tertarik pada satu pembahasan didalam surat An-Nisa' yang tidak ada dalam surat yang lainnya. Seperti lengkapnya pembahasan mengenai wanita, sehingga disebut dengan surat An-Nisa' Al-Kubra.

Dari penjelasan tersebut, rumusan yang menjadi acuan penelitian, yaitu: ١. Apa saja macam-macam Jinas dalam surat An-Nisa'?. ٢. Apa saja macam-macam sajak dalam surat An-Nisa'?. Tujuan penelitian adalah untuk mengetahui macam-macam Jinas dan Sajak dalams surat An-Nisa'. Metode yang digunakan dalam melakukan penelitian adalah metode kualitatif yaitu prosedur penelitian yang menghasilkan data deskriptif berupa kata-kata, metode deskriptif kualitatif artinya peneliti langsung meneliti sesuatu yang ada ditempat untuk memastikan kebenaran yang ada.

Hasil yang diperoleh peneliti dalam pembahasan ini terdapat ٢٥ data yang mengandung Muhassinat Al-Lafdhiyyah dengan perincian : ٢ data dari *jinas tam*, ٦ data dari *jinas naqish*, ٧ data dari *jinas mutlak*, ١ data dari *jinas mudhari*, ٣ data dari *saja' mutharrafa*, dan ٦ data dari *saja' mutawadzi*.

محتويات البحث

أ.....	الاعتراف بأصالة البحث
ب.....	تقرير المشرف
ت.....	اعتماد لجنة المناقشة
ث.....	تقرير الموافقة على النشر
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
ح.....	الإهداء
ح.....	لكم النجاح
خ.....	ملخص
د.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أساسيات البحث
١٠.....	الفصل الثاني
١٠.....	الإطار النظري
١٠.....	أ. المبحث الأول : المحسنات اللفظية

ب.المبحث الثاني : الجنس	١١
ج.المبحث الثالث : السج	١٨
د. المبحث الرابع : سورة النساء	٢١
الفصل الثالث	٢٥
منهجية البحث	٢٥
أ. مدخل البحث ونوعه	٢٥
ب.بيانات البحث ومصادرها	٢٥
ج.أدوات جمع البيانات	٢٦
د. طريقة جمع البيانات	٢٦
هـ. تحليل البيانات	٢٦
و. تصديق البيانات	٢٧
ز. إجراءات البيانات	٢٨
الفصل الرابع	٢٩
عرض البيانات وتحليلها	٢٩
أ. المبحث الأول : أنواع الجنس في سورة النساء	٢٩

٤٣	ب المبحث الثاني : السجع في سورة النساء
٥٠	الفصل الخامس
٥٠	الخاتمة
٥١	المراجع



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

يشتمل القرآن الكريم على كثير من الفن الأدبي كسجع والجناس والموازنة وغير ذلك. و تحدث عن المحسنات اللفظية، لا ينفصل عن العلم البديع والعلم البلاغة، لأنه علم الذي يبحث عن الفن الأدبي هو البلاغة. البلاغة تؤتي المعنى بوضوح وصراح بعبارة جيدة فصيحة، لها في النفس اثر جذّاب، مع ملائمة كلّ كلام ينطق به للمواطن، والخطاب من الأشخاص. فليست البلاغة قبل كل شئ غلا فن من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفترى ودقيقة مراهقة الجمال، وتوضيح الفروق المحبوبة بين أصناف الأساليب، والمرانة لا تجحد في تكوّن الذوق الفنى، وعمال المواهب الفاترة، ولا بد من الطالب بقراءة طرف الأدب، والملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، ومما لا بد كونه من ثقة نفسه بدفعه إلى الحكم بأحسن ما يراه حسنا و بقبح ما يعده قبيحا.¹

والبلاغة من علوم اللغة المرتقى بأشرفها في مرتبة الدنيا من الكلام هي التي بدأ ألفاظ التي تدل على معان محددة، ثم تتدرج حتى حصل إلى كلمة فصيحة وعبارة بليغة. وقيل: إذ تحدث

¹ على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (الطبعة الخامسة عشرة)، ص: ٨

المرء بلغة ما فهو يخصص ذاتية الحضارة والإنسانية، وإذا استولى لغته، حصص بمراكزه عند المجتمع، وإن كانت اللغة كوسيلة التعبير عن الفكر، فكانت ممثلة تامة بالفكر، ولا عجب بذلك إذا تحققت اسباب الإرتقاء والإرتفاع نتيجة العناية بها.^٢

والعلم البديع يبحث في طرق تحسين الكلام، وتحمّل الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفة. ولو دون قواعد البديع ووضع أصوله : عبدالله بن المعتز، وهو احدى الشعراء المطبوعين والبلغاء الموصوفين.

وهناك نواحي من البلاغة، لا تتناول مباحث علم البيان، ولا تنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من جملة لفظية أو معنوية، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع. وهو يشمل كما أشرنا على محسنات لفظية، وعلى محاسنات معنوية، وإنا ذاكرون لك من كل طرفا.^٣ في علم المعاني مبحث عن الكلام الخبر والكلام الإنشائي. وفي علم البيان مبحث عن التشبيه، والمجاز، والكنائية. أما في علم علم البديع فمبحث عن المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية.

^٢ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعني والبيان والبديع، (بيروت - لبنان ٢٠٠٢م) ص: ٣

^٣ على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (الطبعة الخامسة عشرة)، ص: ٢٦٣

ذكرت فيما سبق أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيهه ومجاز وكناية، وذكرت أن دراسة علم المعاني تعيين على تأدية الكلام مطابقا. لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغى يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرينة.

"القرآن الكريم هو الكلام المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته." ^٤ وحدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استجبوا النار).^٥

في القرآن الكريم سورة النساء إحدى سور الطوال، تحوي العديد من الأحكام الشرعية التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين.

إن القرآن أعظم معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان جماله ومعتوياته لغاويا. واحد منها سورة النساء التي تعتبر محتوياتها مهمة جدا للنساء، وفي هذه السورة يوجد فضائل والفوائد اي في الآية: **إِنْ بَحْتَبُوا كَبِيرًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (٣١)**، **إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۚ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (٤٠)**، **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۚ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا**

^٤ حسن ايوب، في علوم القرآن والحديث، (القاهرة - إسكندرية: دارالسلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مجهول السنة)، ص: ٧

^٥ ابو عبدالله محمد بن يازد القزويني، سنن ابن ماجه، (لبنان: دار الفكر، الجزء الأول، ١٩٩٣ هـ)، ص: ٣٨٠

عَظِيمًا (٤٨)، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا ۖ أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤)، وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ۖ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (١١٠)، من خلال شرح أساسيات المجتمع الإسلامي المبني على مبادئ الحب المتبادل والتكامل والمشورة والمتبادلة وهناك جمال غير عادي. لتحليل هذا الجمال، علاقة بين اللغوية وسورة النساء هي في الآية ثمانية وعشرون والتي إذا تم فحصها يمكن أن يكون لها المعنى مختلفة. ثم اخترت الباحثة هذه السورة في بحث العلم. بنظرية العلم البديع.

ب. أسئلة البحث

والأسئلة التي تتعلق بهذا لبحث هي:

- ١- ما هي أنواع الجناس في سورة النساء؟
- ٢- ما هي أنواع السجع في سورة النساء؟

ج. أهداف البحث

للباحث أهداف تريد الوصول إليها، وهي:

- ١- لمعرفة أنواع الجناس في سورة النساء
- ٢- لمعرفة أنواع السجع في سورة النساء

د. أهمية البحث

في هذه أهمية البحث، وهي:

١- للباحثة

زيادة معرفة للباحث في فهم عن الجناس والسجع في سورة النساء

٢- للقارئ

هذا البحث زيادة المعرفة للقارئ خاصة لطلاب اللغة العربية عن دراسة علم البديع

في سورة النساء، وزيادة المعرفة عن المحسنات اللفظية في سورة النساء

٣- للجامعة

في هذا الأهمية البحث للجامعة مفيد لزيادة المراجع خاصة لطلاب الذي تأخذ قسم

اللغة العربية وأدبها في البحث العلمي، وبعض الدراسة في علم البديع في وخاصة

المحسنات اللفظية في سورة النساء
UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

ه. توضيح المصطلحات

والمصطلحات تتكون منها صيغة عنوان هذا البحث التي وضحتها الباحث، وهي:

١. المحسنات اللفظية: الكلمة المحسنات من فعل الثلاثي المجرد يأتي من الحرف "ح،س،ن" التي معناه جميل. ثم ينقل إلى وزن فَعَل بزيادة تشديد في عين الفصل. الكلمة المحسنات هي جمع عن المحسن ومحينة مقصده الإحسان. في العلم البديع، الكلمة المحسنات هي وجوه تحسين الكلام عن ناحية اللفظية كالجناس والسجع والاقْتباس^٦. واللفظية نعت الكلمة المحسنات. والمحسنات اللفظية تستمى أيضا الزينة اللفظية – الزخرف البديعي – التحسين اللفظي .

٢. سورة النساء: هي رابع سورة من سورة القرآن، ولها ١٧٦ الآية. أمّا سورة مدنية من السبع الطوال. بدأت سورة النساء بأسلوب نداء. نزلت زمنياً بعد سورة الممتحنة وتقع بين سورتي سورة ال عمران وسورة المائدة.

و. تحديد البحث

ركزت الباحثة بحثها لكي لا يتسع إطار وموضوعا فحددهته كما يلي:
إن هذا البحث يركز في دراسة المحسنات اللفظية: ١. الجناس ٢. السجع ٣. الإقتباس. وكان تركيزه محدودا على المحسنات اللفظية في القرآن الكريم في سورة النساء من الفصل الأول إلى الفصل الخامس.

معجم المعاني، مأخذ في تاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠١٨ في الساعة الثامنة والنصف صباحا^٦

ز. الدراسة السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة "المحسنات اللفظية في سورة النساء" فقد سبقتها دراسات يستفيد منها ويأخذ منها الأفكار. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في الموضوع وإراز النقاط المميزة بين البحث وما سبقه من الدراسات :

أن البحث التي كتبها فدا داقاها Fida Dakoha سنة (٢٠١٩) في الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة النور" هذه الباحثة تكميلي قدمتها لنيل شهادة جامعة الأولى. وجدت الباحثة في سورة النور يتضمن عن الجناس، والسجع، والطباق، والمقابلة. الطريقة في هذه البحث هي الطريقة النوعية. أي أن البيانات التي تمّ جمعها وصفية. يوجد الإختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي هو من الفصل الثاني الناحية النظرية يعني المحسنات المعنوية. البحث الحالي لم يكتبه.

ثم الرسالة للجامعة التي كتبها أسوة حسنة Uswatun Hasanah سنة (٢٠١٩) في الموضوع "المحسنات اللفظية في سورة الواقعة" هذه الباحثة تكميلي قدمتها لنيل شهادة جامعة الأولى. الطريقة في هذه البحث هي الطريقة النوعية. أي أن البيانات التي تمّ جمعها وصفية. النتائج البحث الموجودة في سورة الواقعة هناك ثلاثة وخمسون بيانات تحتوى على المحسنات اللفظية مع التفاصيل: إثنان بيانات من الجناس غير تام، تسعة وثلاثون بيانات من السجع وإثنا عشر بيانات من روضو العجز على صدر. يوجد الإختلاف بين هذا البحث

والبحث الحالي هو من الفصل الرابع حيث كتبت ما في الجدول تحته، البحث الحالي لم يكتبه.

بعد ذلك البحث الذي كتبه ريان نورديانا Riyan Nurdiyana سنة (٢٠٢٠) في الموضوع "المحسنات اللفظية في الرسائل" الباحثة تكميلي قدمته لنيل شهادة جامعة الأولى. وجدت الباحث ثمانية وأربعون آيات مع أربعة آيات من نوع موازنة، سبعة من نوع السجع المتواري، وسبعة وثلاثون آيات من نوع السجع المطرف في سورة الرسائل. الطريقة في هذا البحث هو الطريقة النوعية. أي أن البيانات الذي تمّ جمعه وصفية. يوجد الإختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي هو من الفصل الرابع حيث كتبت ما في الجدول تحته، البحث الحالي لم يكتبه.

والبحث التكميلي الذي كتبه أندي نور هدايةالله Andi Hidayatullah سنة (٢٠١٧) في الموضوع "المحسنات اللفظية في سورة الرحمن" أما نتائج البحث فيمكن النظر إليها فيما يلي : الأول، من أنواع المحسنات اللفظية إحدى عشر، وجدت تلباحثة أربعة أنواع فقط في سورة الرحمن، وهي الجناس والسجع ورد العجز على الصدر والموازنة. الثاني، نواحي المحسنات اللفظية في سورة الرحمن. نوع هذا البحث هو بحث نوعي والمنهج الذي استخدمته الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي. يوجد الإختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي هو من الفصل الرابع حيث كتبت ما في الجدول تحته، البحث الحالي لم يكتبه.

والبحث الآخر هو محمد رضا الولدين Ridhol Walidain سنة (٢٠١٧) في الموضوع "المحسنات اللفظية في سورة الكهف" هذا الباحث تكميلي قدمته لنيل شهادة

جامعة الأولى. وتشير نتائج حلّ المشكلات والبحث العلمي الذي المحسنات اللفظية هو ما يشتمل عليه الكلام من زينات جمالية لفظية، وسورة الكهف من إحدى السور القرآنية وآياتها مائة إحدى وعشرة، الجناس غير تام، في موضعين، السجع، وهو نوعان. الطريقة القياسية، والطريقة الإستقرائية. فقد استعان الباحث بالطريقة المكتبية، وذلك مرحلة جمع المواد. وأما مرحلة تنظيم المواد وتحليلها، فقد استعان بكل من طريقتين، وهي: الطريقة القياسية، والطريقة الإستقرائية. يوجد الإختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي هو من الفصل الثالث الطريقة المستخدمة. في أن البحث الحالي استخدم منهج الوصفي. انتلاقا من البحوث السابقة، اعتقدت الباحثة اعتقادا تاما على بحثها الحالي يعني المحسنات اللفظية في سورة النساء لم يكن بحثه من قبل.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل تبين الباحثة عن الإطار النظري الذي يتعلق ويتضمنه هذا الموضوع فهو:

أ. المبحث الأول : المحسنات اللفظية

١. مفهوم المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية هي ما يشتمل عليه الكلام من زينات جمالية لفظية، قد يكون بها تحسين وتزيين في المعنى أيضاً، ولكن تبعاً لا أصالة.^٧ قال السيد أحمد الهاشمي أن المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعاً إلى اللفظ بالإصالة، وإن حسنت المعنى تبعاً، وقد أجمع العلماء: على أن هذه المحسنات خصوصاً اللفظية منها.^٨ وهي ضرب يرجع إلى اللفظ، وإن كان بعض أنواعه قد يفيد تحسين المعنى أيضاً. وقد ذهب عبد القاهر إلى أن الحسن لا يمكن أن يكون في اللفظ في ذاته من غير نظر إلى المعنى، حتى ما يتوهم في بدء الفكرة أن الحسن لا يتعدى فيه اللفظ والجرس كالتجنيس؛ لأنه لا يتحسن تجانس اللفظتين إلا إذا كان موقع معنييهما من العقل

^٧ عبد الرحمن حبنكة الميداني، *ابلاغة العربية*، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ط ١، ج ٢، ص ٣٦٩.

^٨ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع*، (بيروت: المكتبة العصرية، دت)، ص

موقعا حميدا.^٩ فخلاصة الكلام، إن المحسنات اللفظية هي من المحسنات البديعية التي ترجع تحسينها إلى اللفظ أولاً وبالذات وإن تبع ذلك تحسين للمعنى.

ب. المبحث الثاني : الجناس

٢. مفهوم الجناس

اعلم أنه لما كان الجناس في الكلام يتنوع أنواعا كثيرة وينقسم أقساما عديدة كان مقولا على حقائق مختلفة في تقسيمها وكل قسم منها يتشعب شعبا كثيرة.^{١٠} الجناس كما تقدم في الفصل السابقة هو تشابه الكلمتين في اللفظ كله.^{١١} يقال له الجناس، والتجنيس، والتجانس، والمجانسة.^{١٢} الجناس في اللغة: المشاكلة، والاتحاد في الجنس، يقال لغة: جانسه، إذا شاكله، وإذا اشترك معه في

^٩ عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٧ م)، ج ٢، ص ٥٧٢.

^{١٠} الصفي، صلاح الدين، جنان الجناس في علم البديع، (قسنطينية: مطبعة الجوائب، الطبعة الأولى، ١٢٩٩) صفحة ١٣

^{١١} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠١٤، ٤٧) ص. ١٠٥

^{١٢} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، دت)، ص ٣٢٥.

جنسه، وجنس الشيء أصله الذي اشتق منه، وتفرع عنه، واتحد معه في صفاته العظمى التي تقوم ذاته.

والجناس في الاصطلاح هنا: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو فن بديع في اختيار الألفاظ التي توهم في البدء التكرير، لكنها تفاجئ بالتأسيس واختلاف المعنى.^{١٣}

اختلف العلماء أقسام المحسنات اللفظية، منهم من يرى أن الجناس نوعان: التام وغير التام، منهم من يرى ستة أنواع: التام، الناقص، المضارع، اللاحق، والقلب، وغير ذلك من الاختلافات. لكن الباحثة اعتمدت على أن الجناس ينقسم إلى قسمين كبيرين هما الجناس التام وغير التام. الجناس التام أربعة أقسام: المماثل، المستوفي، التركيب والمرفؤ. والجناس غير التام ينقسم إلى الجناس المحرف، الناقص، المطلق أو الاشتقاق، والجناس المضارع واللاحق، وجناس القلب.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
كالنظم التالي :

منه الجناس وهو ذو تمام # مع اتحاد الحرف والنظام

ومتماثلا دعي ان ائتلف # نوعا ومستوفي اذا الود اختلف.^{١٤}

^{١٣} عبد الرحمن حبنكة الميداني، بلاغة العربية، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ط ١، ج ٢، ص ٤٨٥.

^{١٤} Abdurrahman Al Ahdor, *Terjemah Jauharul Maknun*, (Surbaya : Mutiara Ilmu, ٢٠٠٩), hal. ١٣٨

(١) الجناس التام

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء، نوع الحروف، وعددها، وهيئاتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى.^{١٥} أن يتفقا في أنواع الحروف، وعددها، وهيئاتها (حركاتها وسكناتها)، وترتيبها؛ فإن كانا من نوع واحد -كاسمين- سمي ماثلاً؛ كقوله تعالى: { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ } [الروم: ٥٥]^{١٦}، فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالساعة الثانية المدة من الزمان. وينقسم الجناس التام إلى أربعة أقسام منها:

(أ) فان كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد: كاسمين، أو فعلين، أو حرفين سمي الجناس المماثل نحو: "رحبة رحبة"، فرحبة الأولى: فناء الدار، ورحبة الثانية: بمعنى واسعة.

^{١٥} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، دت)، ص ٣٢٦.

^{١٦} عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٧ م)، ج ٢، ص ٦٤٠.

(ب) وإن كانا من نوعين كفعل واسم، سُمي الجناس مستوفى، كقول الشاعر:

ما مات من كرم الزّمان فإنّه # يحيا لدى يحيى بن عبد الله

فيحيا الأول فعل مضارع، يحيى الثاني اسم الممدوح.^{١٧}

(ج) جناس التركيب: وهو ما كان أحد ركنيه كلمة واحدة والأخرى مركبة من

كلمتين.^{١٨}

(د) إن كان المركب منهما مركبا من كلمة وبعض كلمة سمي مَرْفُوعًا، كقول

الحريري:

ولا تَلُّهُ عن تَذْكار ذنبك وابكهِ # بدمع يحاكي الوبل حال مصابه

ومثل لعينيك الحِمَام ووقعه # وروعة ملقاه ومطعم صابه^{١٩}.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{١٧} نفس المرجع، ص ٦٤٠-٦٤١.

^{١٨} عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دت)، ص ١٩٧-٢٠٢.

^{١٩} عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٧ م)، ج ٢، ص ٦٤١.

(٢) الجناس غير التام

هو ما يكون اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة.^{٢٠}

وأنواع الجناس غير تام:

(أ) الجناس المحرف

الجناس المحرف هو ما اختلف ركناه في هيئات الحروف الحاصلة من

حركاتها وسكناتها (دون أنواعها وأعدادها وترتيبها)، وقد يكون

الاختلاف في الحركة نحو: جَبَّةُ البُرْدِ جُنَّةُ البُرْدِ. وقد يكون في الحركة

والسكون نحو: البِدْعَةُ شَرِكُ الشَّرِكِ.^{٢١}

(ب) الجناس الناقص

الجناس الناقص ما اختلف اللفظان في أعداد الحروف، ويكون

ذلك على وجهين: أحدهما أن يختلفا بزيادة حرف واحد كقوله تعالى

"والتفت الساق بالساق (٢٩) إلى ريك يومئذ المساق (القيامة: ٢٩) -

(٣٠). وثانيهما أن يختلفا بزيادة أكثر من حرف واحد كقول الخنساء:

^{٢٠} عبد الواحد صالح، البلاغة الوافية، (سلاجور: دار الشاكر، ٢٠١٦م)، ص: ٣٥٨

^{٢١} نفس المرجع، ص ٦٤٣.

إن البكاء هو الشفاء # من الجوى بين الجوانح^{٢٢}

(ج) الجناس المطلق أو الاشتقاق

الجناس المطلق هو توافق زُكنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق، كقوله صلى الله عليه وسلم: "أسلم سالمها الله وغفارُ غفر الله لها، وعصيّة عصت الله ورسوله"، فان جمعهما اشتقاق. وكقوله تعالى: (لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد). فقيل: يُسمى جناس الاشتقاق.^{٢٣}

(د) الجناس المضارع واللاحق

الجناس المضارع هو ما كان فيه الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف متقاربين في المخرج، سواء كانا في أول اللفظ نحو قول الحريري: "بيني وبين كن ليل دامس وطريق طامس" الدامس: الشديد الظلمة، والطامس: المطموس العلامات الذي لا يهتدى فيه إلى المراد. أو

^{٢٢} نفس المرجع، ص ٦٤٣-٦٤٥.

^{٢٣} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، دت)، ص

في الوسط نحو قوله تعالى: وهم ينهون عنه ويتأون عنه، أو في الآخر

نحو: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "الخيل معقود بنواصيها الخير".

أما الجناس اللاحق هو ما كان الحرفان فيه متباعدين في المخرج،

سواء أكانا في أول اللفظ نحو قوله تعالى: "ويل لكل همزة لمزة"، أو في

الوسط نحو قوله تعالى: "ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما

كنتم تمرحون"، أو في الآخر نحو قوله تعالى: "وإذا جاءهم أمر من الأمن

أو الخوف أذاعوا به".^{٢٤}

(هـ) جناس القلب

جناس القلب هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف، نحو:

"حسامه فتح لأوليائه، وحتف لأعدائه"، ويسمى قلب كل لانعكاس

الترتيب. ونحو: اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، ويسمى قلب بعض،

ونحو: رحم الله امرأ، أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه. وإذا وقع

^{٢٤} عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دت)، ص ٢٠٥ -

أحد المتجانسين في أول البيت، والآخر في آخره، سمي مقلوباً مجنحاً كأنه

ذو جناحين - كقوله: "لاح انوار الهدى من كفه في كل حال".^{٢٥}

ج. المبحث الثالث : السجع

٣. مفهوم السجع

السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد.^{٢٦}

يقال لغة: سجعت الحمامة أو الناقة سجعا، إذا رددت صوتها على طريقة

واحدة. ويقال: سجع المتكلم في كلامه، إذا تكلم بكلام له فواصل كفواصل

الشعر مقفى غير موزون. والسجع في علم البديع: هو تواطؤ الفاصلتين من النثر

على حرف واحد، وهو في النثر كالكافية في الشعر. وأفضل السجع ما كانت

فقراته متساويات، مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم في دعائه المتضمن الحث

^{٢٥} أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، دت)، ص

٣٢٦.

^{٢٦} عتيق، عبد العزيز، علم البديع، (بيروت: دار النهضة العربية) ص. ٢١٥

على الإنفاق في الخير، والتحذير من الإمساك: "اللهم أعط منقفا خلفا، وأعط ممسكا تلفا".^{٢٧}

ينقسم السجع من جهة بناء كلمات السجعتين واتفاقها في الوزن والحرف الأخير منها أو عدمه على ثلاثة أقسام منها:

(١) السجع المطرف

السجع المطرف هو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا واتفقت رويًا. وهو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين مختلفتين في الوزن، متفتحتين في الحرف الأخير، وعندئذ لا ينظر إلى ما قبلهما في الاتفاق أو الاختلاف، وذلك بأن يرد في أجزاء الكلام سجعات غير موزونة عروضيا وبشرط أن يكون رويها روي القافية^{٢٨}، نحو قوله تعالى: "ما لكم لا ترجون لله وقارا، وقد خلقكم أطوارا". كلمتا: "وقارا" و"أطوارا" مختلفتان في الوزن، متفتحتان في الحرف الأخير. وقول أحد البلغاء: "الإنسان بآدابه، لا بزبه وثيابه"

^{٢٧} عبد الرحمن حبنكة الميداني، *إبلاغة العربية*، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ط ١، ج ٢، ص ٥٠٣.

^{٢٨} عبد العزيز عتيق، *في الإبلاغة العربية علم البديع*، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، دت)، ص ٢١٧.

٢) السجع المتوازي

السجع المتوازي هو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين متفقتين في الوزن وفي الحرف الأخير منهما، مع وجود اختلاف ما قبلهما في الأمرين، أو في أحدهما^{٢٩}، مثل قول الله عز وجل في سورة الغاشية في وصف الجنة: "فيها سرر مرفوعة* وأكواب موضوعة" [الآيات: ١٣ - ١٤] كلمتا: "مرفوعة" و"موضوعة" متفقتان في الوزن والحرف الأخير، لكن ما قبلهما وهما: "سرر" و"أكواب" غير متفقتين فيهما. وكقول القائل: "الحر إذا وعد وفي، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا"، وفي - كفى - عفا.

٣) السجع المرصع

وهو أن تكون الألفاظ المتقابلة في السجعتين متفقة في أوزانها وفي أعجازها، أي: في الحرف الأخير من كل متقابلين فيها^{٣٠}، مثل قول الله عز

^{٢٩} عبد الرحمن حبنكة الميداني، *إبلاغة العربية*، (بيروت: دار القلم، ١٩٩٦ م)، ط ١، ج ٢، ص ٥٠٦.

^{٣٠} نفس المرجع، ص ٥٠٥.

وجل في سورة الغاشية: "إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم"، فالتقابل في كلمات الفقرتين يلاحظ فيه الاتفاق في الأوزان وفي الحرف الأخير؛ ثم - إن - إلينا - إيابهم * إن - علينا - حسابهم، أما كلمة "ثم" فهي بمثابة المشترك بين الفقرتين. وكقول الحريري: "فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه"، التقابل في كلمات هاتين الفقرتين تقابل اتفاق في الأوزان وفي الحرف الأخير: يطبع - الأسجاع - بجواهر - لفظه * يقرع - الأسماع - بزواجر - وعظه.

د. المبحث الربع : سورة النساء

١. مفهوم سورة النساء

قال الشيخ علي الصابوني في كتابه صفوة التفاسير أن هذه السورة سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور، ولذلك أطلق عليها سورة النساء الكبرى في مقابلة سورة النساء الصغرى التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق.

سورة النساء إحدى السور المدنية الطويلة، وهي سورة محتوية على الأحكام الشرعية التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية لأمة الإسلام، وهي تغني بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية. وقد تحدثت هذه السورة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة، والبيت، والأسرة، والدولة، والمجتمع، ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء، ولذلك سميت سورة النساء.

تحدثت هذه السورة عن حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات في حجور الأولياء والأوصياء، فقررت حقوقهن في الميراث والكسب والزواج، واستنقذتهن من عسف الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة. فيما يلي محتوياتها حول موضوع النساء والأسرة:

١. تعرضت هذه السورة لموضوع المرأة فصانت كرامتها، وحفظت كيانها، ودعت إلى إنصافها بإعطائها حقوقها التي فرضها الله تعالى لها كالمهر، والميراث، وإحسان العشرة.

٢. تعرضت بالتفصيل إلى أحكام الموارث على الوجه الدقيق العادل الذي يكفل العدالة ويحقق المساواة، وتحدثت عن المحرمات من النساء بالنسب، والرضاع، والمصاهرة.

٣. تناولت هذه السورة تنظيم العلاقات الزوجية وبينت أنها ليست علاقة جسد وإنما علاقة

إنسانية، وأن المهر ليس أجرا ولا ثمنا، وإنما هو عطاء يوثق المحبة، ويديم العشرة، ويربط القلوب.

٤. تناولت حق الزوج على زوجته وحق الزوجة على زوجها، وأرشدت إلى الخطوات التي أن يسلكها الرجل لإصلاح الحياة الزوجية عندما يبدأ الشقاق والخلاف بين الزوجين، وبينت معنى "قوامة الرجل" وأنها ليسا قوامة استعباد وتسخير، وإنما هي قوامة نصح وتأديب كالتى تكون بين الراعي ورعيته.

ثم انتقلت من دائرة الأسرة إلى دائرة المجتمع، فأمرت بالإحسان في كل شيء، وبينت أن أساس الإحسان هو التكافل والتراحم، والتناصح والتسامح، والأمانة والعدل، حتى يكون المجتمع راسخ البنيان قوي الأركان. فيما يلي المباحثة حول دائرة المجتمع في سورة النساء: ١. ومن الإصلاح الداخلي، انتقلت الآيات إلى الاستعداد للأمن الخارجي الذي يحفظ على الأمة استقرارها وهدوئها، فأمرت بأخذ العدة لمكافحة الأعداء.

٢. وضعت بعض قواعد المعاملات الدولية بين المسلمين والدول الأخرى المحايدة أو المعادية. واستتبع الأمر بالجهاد حملة ضخمة على المنافقين، فهم نابتة السوء وجر ثومة الشر التي ينبغي الحذر منها، وقد تحدثت السورة الكريمة عن مكائدهم وخطرهم، كما نبهت إلى خطر أهل الكتاب وبخاصة اليهود وموقفهم من رسل الله الكرام.

ختمت هذه السورة الشريفة ببيان ضلالات النصارى في أمر المسيح عيسى بن مريم حيث غالوا فيه حتى عبدوه ثم صلبوه (أي زعموا أنه صلب) مع اعتقادهم بألوهيته،

واخترعوا فكرة التثليث فأصبحوا كالمشركين الوثنيين. وقد دعتهم الآيات إلى الرجوع عن

تلك الضلالات إلى العقيدة المسحة الصافية وهو عقيدة التوحيد.^{٣١}



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٣١} على الصابوني، *صفوة التفاسير*، المجلد الأول، (القاهرة: مكتبة توفيقية، ٢٠١٦ م)، ص ٢٣٤-٢٣٥.

الفصل الثالث

منهجية البحث

في هذا الفصل يبين الباحثة عن منهجية البحث للحصول على المعلومات الذي له علاقة بهذا الموضوع فهو :

أ. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الكيفي الوصفي او النوعي يعني جمعت الباحثة بياناتها بالكلمات او الوصف وليس بالرقم.^{٣٢} المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.^{٣٣} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل البديعي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هو الكلمات، والصورة وليس من العدد.^{٣٤} والبيانات عند "المعجم الكبير في اللغة الإندونيسية" اي "*kamus Besar Bahasa Indonesia*" هي الأشياء الواقعية أو الحقيقية تستخدمها لجماع الآراء والأفكار والبيان الصحيحة المواد المتنوعة للاعتبار والتحقيق.^{٣٥}

^{٣٢} Joko Subagyo, *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, hal:٢٠٠٤, ١-٢):

^{٣٣} Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif Edisi Refisi*, Bandung, PT.Remaja Rosda Karya, ٢٠١٧, hal:٥

^{٣٤} Ibid. ص: ١١

^{٣٥} Dendi Sugiono, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, hal:٢٠٠٨, ٣٢١):

إن البيانات في هذا البحث هو الكلمات أو الجملة في القرآن الذي تنص على المحسنات اللفظية . وأما مصدر هذه البيانات فهي الآيات من سورة النساء.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الإجتماعية.^{٣٦} أما في جمع البيانات فيستخدم هذه البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن البحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث هي طريقة الوثائق، يعني في أول الطريقة تقرأ الباحثة القرآن الكريم في سورة النساء لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من المحسنات اللفظية في تلك السورة.

هـ. تحليل البيانات

في هذا الفترة شرح الباحثة الطريقة التي استخدمتها في تحليل البيانات التي قد تم جمعها. ورأى ميلاس (Miles) وهوبرمان (Huberman) أن تحليل البيانات ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي تحديد البيانات، وتصنيف البيانات،

^{٣٦} Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Refisi*, Bandung, PT.Remaja Rosda Karya, ٢٠١٧, hal:

وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.^{٣٧} أما في تحليل البيانات التي تم جمعها، فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

- تحديد البيانات: هنا تصنف الباحثة من البيانات عن المحسنات اللفظية في سورة النساء التي تم جمعها ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
- تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن أنواع المحسنات اللفظية التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.
- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية في سورة النساء التي تدل بها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات هي من الآيات القرآن الكريم في سورة النساء التي تدل على المحسنات اللفظية.
- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات اللفظية في سورة النساء.

^{٣٧} Kaelan, Metode Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filasafat, Seni, Agama, dan

Humaniora, (Yogyakarta: Penerbit Paradigma, ٢٠١٢) hal: ٢٤٦-٦٥٦

- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية في سورة النساء مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البيانات

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي لها علاقة بها.
- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تود الباحثة في هذا الفصل أن يعرض البيانات ويحللها عن أنواع المحسنات اللفظية في سورة النساء. وبعد أن ضبطت وقرأت الباحثة، تجد البيانات من المحسنات اللفظية التي تتكون من الجناس والسجع، وسيأتي بيانها فيما يلي:

أ. المبحث الأول : أنواع الجناس في سورة النساء

وجدت الباحثة عدة من البيانات التي تتضمن فيها الجناس وأنواعه في سورة النساء، وتحلل الباحثة فيما يلي:

١. الجناس التام

هو ما يكون اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة.

أ) وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ

الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿٢٥﴾

نظرا إلى هذه الآية، وجدت لفظين متجانسين هما " إِيمَانُكُمْ " و " إِيمَانِكُمْ ". كلاهما يدلان على الجنس التام لأن اتفقا في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئاتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى. وكانا من نوع واحد هو اسمين فسمي مثلا. فالمراد بالإيمان الأول جمع من الإيمان يشير إلى فتيات المؤمنات أي الشريجة، والثانية الإيمان أي حقائق الأمور وأسرارها.^{٣٨}

(ب) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١٣٦)

وجدت الباحثة في هذه الآية لفظين متجانسين " آمِنُوا " و " آمِنُوا ". يدل على الجنس التام لأن اتفقا في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئاتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى. وكانا من نوع واحد هو فعلين فسمي مستوفيا. فالمراد ب

^{٣٨} تفسير ابن كثير، ص: ٢٦٠

"أَمُؤَوَا" هنا كل عبّاد الله المؤمنون. والثاني "أَمُؤَوَا" بمعنى الأمر على الدخول في

جميع شرائع الإيمان وشعبه وأركانه ودعائمه.^{٣٩}

٢. الجنس الناقص

الجنس الناقص ما اختلف اللفظان في أعداد الحروف، أن يختلفا بزيادة حرف واحد.

أ) ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ ۖ فَإِنْ شَهِدُوا

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (١٥)﴾

بناء على هذه الآية، وجدت فعلين متجانسين "فَاسْتَشْهِدُوا" و "شَهِدُوا". كلاهما

دلاً على الجنس الناقص، لما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف

في زيادة الحروف الأولى "فَاسْتَشْهِدُوا". اللفظ الأول على وزن استفعل بمعنى

الطلب أي طلب إتيان الشهيد. واللفظ الثاني بمعنى الفعل أي الشهادة.

ب) ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۖ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا

عَظِيمًا (٢٧)﴾

^{٣٩} تفسير ايم كثير، ص: ٤٣٤.

نظرا إلى هذه الآية، وجدت لفظين متجانسين هما "تَمِيلُوا" و"مَيْلًا". كلاهما دلّا على الجنس الناقص، لما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحروف الأولى تَمِيلُوا". اللفظ الأول بمعنى الميل عن الحق إلى الباطل، والثاني بمعنى ميلا في شرائعه وأوامره ونواهيه وما يقدره لكم.

(ج) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا ۖ أَنفُسَهُمْ

جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤)﴾

وجدت الباحثة في هذه الآية لفظين متجانسين و"رَسُولٍ" و"الرَّسُولُ". كلاهما دلّا على الجنس الناقص، لما اختلف فيه اللفظان في هيئة حرف اللام، الأول بالكسر والثاني بالضم. الأول بمعنى اسم الفاعل من الفعل، الثالث في نفس المعنى.

(د) ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۗ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (٧٤)﴾

نظرا إلى هذه الآية "فَلْيُقَاتِلْ" و"مَنْ يُقَاتِلْ" و"فَيُقْتَلْ"، كلاهما دلّا على الجنس الناقص، لما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة حرف الألف بعد فاء الفعل. المراد ب"فَلْيُقَاتِلْ" الأول جهاد الحرب على المؤمن النافر. والثاني "مَنْ يُقَاتِلْ" أي كل من قاتل في سبيل الله. والمراد بالثالث "فَيُقْتَلْ" هو دلّ على معنى قَتَلَ وَغَلَبَ وَسَلَبَ.

هـ ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (١٢٥)

إذا نتأمل إلى الآية السابقة، فيها لفظين مجانسين "أَحْسَنُ" و"مُحْسِنٌ". كلاهما دلّا على الجنس الناقص، لما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحروف الأولى "أَحْسَنُ" و"مُحْسِنٌ". اللفظ الأول بصيغة اسم التفضيل، والثاني بمعنى من عمل الحسنة.

و ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٢٨)

وجدت الباحثة في هذه الآية لفظين متجانسين هما "يُصْلِحَا" و"صُلْحًا". كلاهما دلّا على الجنس الناقص، لما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحروف الأولى "يُصْلِحَا" و"صُلْحًا". المراد باللفظ الأول لازم الفائدة من الفعل، والثاني بمعنى المعاملة الخيرة.

٣. الجناس المطلق

الجناس المطلق هو توافق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق.

أ ﴿وَابْتَلُوا الْيَتِيمَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ۚ فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۚ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۗ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٦)﴾

نظرا إلى هذه الآية، وجدت فعلين متجانسين هما " فَادْفَعُوا " و " دَفَعْتُمْ " وكذلك لفظ " وَلَا تَأْكُلُوهَا " و " فَلْيَأْكُلْ ". كلاهما دلا على الجناس المطلق، لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها. فلفظ الأول فَادْفَعُوا بمعنى الأمر والثاني بمعنى فعل ماض. وفي لفظ " وَلَا تَأْكُلُوهَا " بمعنى النهي والثاني بمعنى الأمر.

ب ﴿أَمْ تَرَىٰ إِلَىٰ الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۗ (٤٤)﴾

بناء على هذه الآية، وجدت لفظين متجانسين هما " الضَّلَلَةَ " و " أَنْ تَضِلُّوا ". كلاهما دلا على الجناس المطلق، لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها. والمراد بالضلالة هنا عكس الهدى أي الترك ما بأيديهم من العلم عن الأنبياء الأقدمين. والمراد ب " أَنْ تَضِلُّوا " يشير إلى العمل هو الطلب والرغبة بأن يكفر بما أنزل عليكم المؤمنون.

(ج) وَيَسْتَفْتُونَكَ (طلب الفتوى) فِي النَّسَاءِ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ (التعدي) فِيهِنَّ ۗ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَمِينِ النَّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ ۗ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَمَىٰ بِالْقِسْطِ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (١٢٧)

وجدت الباحثة في هذه الآية لفظين متجانسين هما "يَسْتَفْتُونَكَ" و"يُفْتِيكُمْ". كلاهما دلّا على الجنس المطلق، لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها. والمراد ب"يَسْتَفْتُونَكَ" هنا طلب الفتوى. والمراد ب"يُفْتِيكُمْ" التعدي.

(د) ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ آيَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۗ (١٤٠)﴾

استنادا إلى هذه الآية، وجدت لفظين متجانسين هما "جَامِعٌ" و"جَمِيعًا". كلاهما دلّا على الجنس المطلق، لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها. والمراد ب"جَامِعٌ" الانضمام. والمراد ب"جَمِيعًا" هو كلّ ودوام.

(ز) ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَّهُنَّ وَلَدٌ ۗ وَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ ۗ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا ۗ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۗ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ ۗ بَعْدِ وَصِيَّةٍ

تُوصُونَ بِهَا ۖ أَوْ دَيْنٍ ۖ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُؤْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ ۖ أَخٌ أَوْ أُخْتُ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ ۖ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ
مِنْ ۖ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا ۖ أَوْ دَيْنٍ ۖ غَيْرِ مُضَارٍّ ۖ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

نظرا إلى هذه الآية، إن فيها ألفاظا تحت الخط يجمعهم اشتقاق وهو "وَصِيَّةٌ" و
"تُوصُونَ" ولفظ "يُوصَى". هذه الألفاظ تدلّ على الجنس الاشتقاق يجمعهم
اشتقاق. اللفظ الأول بمعنى المال الذي تركه المتوفي، الثاني بمعنى الفعل المضارع
تعدية المعنى لضمير هنّ، واللفظ الثالث بمعنى الفعل المضارع تعدية المعنى لضمير
هو.

﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۖ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ
مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا ۖ بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ
وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمًا ۖ وَلَكِنْ لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾
﴿٤٦﴾

إن في هذه الآية ألفاظا تحت الخط يجمعهم اشتقاق وهو "وَأَسْمِعُ" و "مُسْمَعٍ" و
"سَمِعْنَا" و "وَاسْمِعُ". هؤلاء الألفاظ يجمعون في الاشتقاق بالفوائد المتفرقة الأول

بمعنى الأمر على السماع بما قال، الثاني بمعنى القول غير مسمع، الثالث بمعنى أنهم

قد سمع بما قال لكن لا يطيعون فيه، الرابع بمعنى كما سبق ذكروه.

ط ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ﴾ وَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾

بناء على هذه الآية، إن فيها ألفاظا تحت الخط يجمعهم اشتقاق وهو "يَشْهَدُ"
و"يَشْهَدُونَ" و"شَهِيدًا". هؤلاء الألفاظ يجمعون في الاشتقاق بالفوائد المتفرقة.
الأول بمعنى الشهادة والثاني بمعنى النظر بصدق، الثالث بمعنى صفة الله الشهيد أي
شهادة الله.

٤. الجناس المضارع

الجناس المضارع هو ما كان فيه الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف متقاربين في
المخرج، سواء كانا في أول اللفظ.

أ ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا﴾ (١٤٩)

نظرا إلى هذه الآية، وجدت لفظين متجانسين هما "تُخْفُوهُ" و"تَعْفُوا". يكون

جناسا مضارعا باختلاف ركنيه في حرفين لم يتباعد مخرجا إما في الأول أو

الوسط أو الآخر، وهذا يتضمن في وسط اللفظ بين الخاء والواو والعين.

فالمراد بـ "تُحْفُو" هو الكتمان، والثاني "تَعْفُو" بمعنى العفو والمغفرة.

التالي هو جدول الآيات التي تدخل في الجناس :

نوع الجناس	لفظ الجناس	المعنى الأول	المعنى الثاني	البيان
الجناس التام	أَيْمَانُكُمْ - إِيمَانُكُمْ (٢٥) (الجناس المماثل)	فتيات المؤمنات	حقائق الأمور وأسرارها	اتفقا في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئاتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى، وكان اسمين.
	آمَنُوا-آمِنُوا (١٣٦) (الجناس المستوفي)	بمعنى الماضي ووصف كل عباد الله المؤمنين	بمعنى الأمر على الدخول في جميع شرائع الإيمان وشعبه وأركانه ودعائمه	اتفقا في أربعة أشياء، نوع الحروف، عددها، وهيئاتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى، وكان

فعلين.				
اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحروف	الشهادة	وزن استفعال بمعنى الطلب أي طلب إتيان الشهيد	<u>فَاسْتَشْهِدُوا</u> – <u>شَهِدُوا</u> (١٥)	
اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحرف الواحد	ميلا في شرائعه وأوامره ونواهيها وما يقدره لكم	الميل عن الحق إلى الباطل	<u>تَمِيلُوا</u> – <u>مَيْلًا</u> (٢٧)	الجناس الناقص
اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف، الأول بالكسر والثاني بالضم	الأول والثاني بمعنى اسم الفاعل من الفعل	تعدية الفعل	رسول – الرسول (٦٤)	
اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة	دَلَّ عَلَى مَعْنَى قَتَلَ وَعَلَبَ وَسَلَبَ	الأول جهاد الحرب على المؤمن النافر. والثاني كل من	فليقاتل – يقاتل – يقتل (٧٤)	

حرف الألف بعد فاء الفعل		قاتل في سبيل الله		
ختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحرف	بمعنى من عمل الحسنة	بصيغة اسم التفضيل	<u>أَحْسَنُ</u> - <u>مُحْسِنٌ</u> (١٢٥)	
لما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، وهو اختلف في زيادة الحروف	المعاملة الخيرة	لازم الفائدة من الفعل	<u>يُصْلِحَا</u> - <u>صُلِحَا</u> (١٢٨)	
لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها	بمعنى فعل الماضي	بمعنى الأمر	<u>فَادْفَعُوا</u> - <u>دَفَعْتُمْ</u> (٦)	
لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها وشكلهما مشتق	بمعنى الأمر	بمعنى النهي	<u>تَأْكُلُوهَا</u> " و" <u>فَلْيَأْكُلْ</u> (٦)	الجناس المطلق أو الاشتقاق
لما فيهما توافق ركنيه في الحروف	يشير إلى العمل هو الطلب والرغبة بأن	عكس الهدى أي التَّرك ما	<u>الضَّلَلَةُ</u> - <u>تَضَلُّوا</u> (٤٤)	

وترتيبها وشكلهما مشتق	يكفر بما أنزل عليكم المؤمنون	بأيديهم من العلم عن الأنبياء الأقدمين	
لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها وشكلهما مشتق	التعدي	طلب الفتوى	<u>يَسْتَفْتُونَ</u> - <u>يُفْتِيكُمْ</u> (١٢٧)
لما فيهما توافق ركنيه في الحروف وترتيبها وشكلهما مشتق	كلّ ودوام	الانضمام	جَامِعٌ - جَمِيعًا (١٤٠)
تدلّ الألفاظ على الجناس الاشتقاق بجمعهم اشتقاق	الثاني بمعنى الفعل المضارع تعدية المعنى لضمير هنّ، والثالث بمعنى الفعل المضارع تعدية المعنى لضمير هو	بمعنى المال الذي تركه المتوفي	<u>وَصِيَّةٍ</u> - <u>تُوصُونَ</u> - <u>يُوصِي</u> (١٢)
تدلّ الألفاظ على الجناس الاشتقاق بجمعهم اشتقاق	الثاني بمعنى القول غير مسمع، الثالث بمعنى أنهم قد سمع	الأول والرابع بمعنى الأمر على السماعة بما قال	اسمع - مسمع - سمعنا - اسمع (٤٦)

بالفوائد المتفرقة	بما قال لكن لا يطيعون فيه			
تدلّ الألفاظ على الجناس الاشتقاق بجمعهم اشتقاق بالفوائد المتفرقة	والثاني بمعنى النظر بصدق، الثالث بمعنى صفة الله الشهيد أي شهادة الله	الشهادة	يشهد- يشهدون- شهيدا (١٦٦)	
يكون جناسا مضارعا باختلاف ركنيه في حرفين لم يتباعد مخرجا إمّا في الأول أو الوسط أو الآخر، وهذا يتضمن في وسط اللفظ بين الحاء والواو والعين	العفو والمغفرة	الكتمان	تخفوا - تعفوا (١٤٩)	الجناس المضارع

بعد أن تقوم الباحثة بتحليل البيانات عن الجناس وأنواعه في سورة النساء، استنبطت الباحث أن في سورة النساء اثنين جناسا تاما (في الآية ٢٥ و ٣٦)، وستة جناسا ناقصا (في الآية ١٥، ٢٧، ٦٤، ٧٤، ١٢٥، ١٢٨)، وسبعة جناسا مطلقا أو اشتقاقا (في الآية ٦، ١٢، ٤٤، ٤٦، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٩)، وجناسا مضارعا (١٦٦).

ب. المبحث الثاني : السجع في سورة النساء

١. السجع المطرف

السجع المطرف هو ما اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا واتفقت رويًا.

(١) ﴿وَإِذَا لَأْتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (٦٧) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٦٨)﴾

نظرا لهذي الآيتين، إن فيها السجع المطرف في كلمة "عظيما" و"مستقيما"، حيث

اختلفت فاصلتها في الوزن وتتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين

بالقافية (م)، ولا تتوافق بالوزن العروضي.

(٢) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ

يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا

بَعِيدًا (٦٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ

يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

بناء على هذي الآيتين، إن فيها السجع المطرف في كلمة "بعيدا" و"صدودا"،

حيث اختلفت فاصلتها في الوزن وتتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من

الفاصلتين بالقافية (د)، ولا تتوافق بالوزن العروضي.

﴿٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحُوفِ أَدْعُوا بِهِ وَأَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي

الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ

الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣) فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ

الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا

﴿٨٤﴾

إن في هذي الآيتين السجع المطرف في كلمة "قليلًا" و"تنكيلا"، حيث اختلفت

فاصلتها في الوزن وتتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالقافية

(ل)، ولا تتوافق بالوزن العروضي.

٢. السجع المتوازي

السجع المتوازي هو أن تكون الكلمتان الأخيرتان من السجعتين متفتحتين في الوزن وفي الحرف الأخير منهما، مع وجود اختلاف ما قبلهما في الأمرين، أو في أحدهما.

(١) ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ

بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ

أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ

الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(٢٥) يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

إن في هذي الآيتين سجعا متوازيا في كلمة "رحيم" و"حكيم"، حيث تتوافق فيهما

الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرفهما الأخيرة "م".

(٢) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ بَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ (٥٢) أَمْ هُمْ نَصِيبٌ

مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَصِيرًا ﴿٥٣﴾

نظرا إلى الآيتين، إن فيهما السجع المتوازي في كلمة "نصيرا" و"نقيرا"، حيث تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرهما الأخيرة "ر".

استنادا إلى الآيتين، إن فيهما السجع المتوازي في كلمة "عظيما" و"سعيرا"، حيث تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل"، مع أن الحرف الأخير فيهما مختلفة.

(٣) ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥) دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٩٦)﴾

استنادا إلى الآيتين، إن فيهما السجع المتوازي في كلمة "عظيما" و"رحيما"، حيث تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرهما الأخير "م".

(٤) ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٢٣) وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (١٢٤)﴾

استنادا على هذي الآيتين، إن فيهما السجع المتوازي في كلمة "نصيرا" و"نقيرا"، حيث تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرفهما الأخير "ر".

(٥) ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا

كَالْمَعَلَّةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (١٢٩) وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ
اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (١٣٠)﴾

نظرا إلى الآيتين، إن فيهما السجع المتوازي في كلمة "رحيما" و"حكيما"، حيث تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرفهما الأخير "م".

(٦) ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ قَدِيرًا (١٣٣)

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
S U R A B A Y A (١٣٤)﴾

إن في هذي الآيتين سجعا متوازيا في كلمة "قديرا" و"بصيرا"، حيث تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرفهما الأخير "ر".

التالي هو جدول الآيات التي تدخل في السجع :

البيان	نوع السجع	لفظ السجع
اختلفت فاصلتها في الوزن وتتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالقافية (م)، ولا تتوافق بالوزن العروضي	المطرف	"عظيما" و"مستقيما" (٦٧-٦٨)
اختلفت فاصلتها في الوزن وتتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالقافية (د)، ولا تتوافق بالوزن العروضي	المطرف	"بعيدا" و"صدودا" (٦٠-٦١)
اختلفت فاصلتها في الوزن وتتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالقافية (ل)، ولا تتوافق بالوزن العروضي	المطرف	"قليلا" و"تنكيلا" (٨٣-٨٤)
تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل"، مع أن الحرف الأخير فيهما مختلفة	المتوازي	"رحيم" و"حكيم" (٢٥-٢٦)
تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل"، مع أن الحرف الأخير فيهما مختلفة	المتوازي	"نصيرا" و"نقيرا" (٥٢-٥٣)
تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل" وحرفهما الأخير "م"	المتوازي	"عظيما" و"رحيما" (٩٥-٩٦)
تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من	المتوازي	"نصيرا" و"نقيرا" (١٢٣-١٢٤)

الفاصلتين بالوزن "فعليل"، والحرف الأخير فيهما متساوية وهي الراء		
تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل"، والحرف الأخير فيهما متساوية وهي الميم	المتوازي	"رحيما" و"حكيمًا" (١٢٩- ١٣٠)
تتوافق فيهما الكلمة الأخيرة في كل من الفاصلتين بالوزن "فعليل"، والحرف الأخير فيهما متساوية وهي الراء	المتوازي	"قديرا" و"بصيرا" (١٣٣-١٣٤)

بعد أن تقوم الباحثة بتحليل البيانات، استنبطت الباحثة أن السجع في سورة

النساء تتكون من ٣ سجعا مطرفا و ٦ سجعا متوازيا.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

من نتائج البحث والمناقشة التي تم وصفها في الفصل السابق حول "المحسنات اللفظية في سورة النساء" منها كما يلي:

١. في القرآن الكريم سور كثيرة منها سورة النساء. وتوجد ١٧٦ آيات في سورة النساء. ثم أن تقوم الباحثة بتحليل البيانات عن الجناس وأنواعه في سورة النساء، استنبطت الباحث أن في سورة النساء اثنين جناسا تاما (في الآية ٢٥ و ٣٦)، وستة جناسا ناقصا (في الآية ١٥، ٢٧، ٦٤، ٧٤، ١٢٥، ١٢٨)، وسبعة جناسا مطلقا أو اشتقاقا (في الآية ٦، ١٢، ٤٤، ٤٦، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٩)، وحناسا مضارعا (١٦٦)

٢. أن تقوم الباحثة بتحليل البيانات، استنبطت الباحثة أن السجع في سورة النساء تتكون من ٣ سجعا مطرفا و ٦ سجعا متوازيا.

ب. الإقتراحات

تعد المحسنات اللفظية أحد الجهود المبدولة لا ستكشف آيات القرآن بشكل أعمق وأوسع بحيث يتم الحصول على أنواع مختلفة من تفسيرات الآيات حول شيء موصوف من خلال الكلمات أو الجمال لتجميل تكوين جملة. تأمل الباحثة أن تستمر تطوير البحث حول المحسنات اللفظية، خاصة لهجي اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

المراجع

• المراجع العربية

- الجارمي، ومصطفى أمين علي. البلاغة الواضحة، الطبعة الخامسة عشرة
- الرحمن، حبنكة الميداني عبد. البلاغة العربية، بيروت : دارالقلم، ١٩٩٦م
- الصابوني، علي. صفوة التفاسير، المجلد الأول، القاهرة : مكتبة توفيقية، ٢٠١٦م
- العزیز، عتیق عبد. في البلاغة العربية علم البديع، بيروت : دارالنهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع
- القزیني، الخطیب. الإضاح في علوم البلاغة المعني والبيان والبديع، بيروت-لبنان ٢٠٠١م
- المتعال، الصعيدي عبد. بغية الإضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٧م
- الواحد، صالح عبد. البلاغة الوفية، سلاجور: دارالشاعر ٢٠١٦م
- الهاشمي، أحمد. جواهر جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية ١٩٧١م
- أيوب، حسن. في علوم القرآن والحديث، القاهرة-إسكندرية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مجهول السنة
- الهاشمي، بن إبراهيم بن مصطفى أحمد. في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية
- الهبشي، بن مصطفى أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: المكتبة العصرية

عبد الله، محمد يازد القزوين أبو. سنن ابن ماجه، لبنان: دار الفكر، الجزء الأول ١٩٩٣ م

معجم المعاني. مأخذ في اتاريخ

مصطفى، المرغبي أحمد. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، الطبعة الثالثة

• المراجع الأجنبية

Kalean, *Metode Kualitatif Imterdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*, (Yogyakarta: Penerbit Paradigma, ٢٠١٢)

Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif Edisi Refisi*, (Bandung, PT.Remaja Rosda Karya, ٢٠١٧)

Subagyo, Joko. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤)

Sugiono, Dendi. *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa ٢٠٠٨)

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A